

CD/PV.878
21 June 2001

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثامنة والسبعين بعد الثمانمئة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،

يوم الخميس ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١، الساعة ١٠/٢٠

الرئيس: السيد كاميلو ريبس رودريغيز (كولومبيا)

الرئيس (الكلمة بالإسبانية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ٨٧٨ لمؤتمر نزع السلاح.

أمامي على قائمة المتحدثين اليوم ممثل بلجيكا. أعطي الآن الكلمة لممثل بلجيكا السيد داميا أنجيليه.

السيد أنجيليه (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية): سيدي الرئيس، بما أن هذه هي أول مرة أشرف بها بأخذ الكلمة في هذا المحفل، فأود أولاً أن أهنئكم على تقلدكم منصب رئاسة مؤتمر نزع السلاح وعلى العمل الممتاز الذي تقومون به.

أود أن أعلمكم أن زمبابوي وبلجيكا ستنظمان، بصفتها تشركان في رئاسة لجنة الخبراء الدائمة المعنية بالحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها للاتفاقية المضادة، اجتماعاً إعلامياً عن الاجتماع الثالث للدول الأطراف، المزمع عقده في ماناغوا في الفترة بين ١٨ و ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وذلك بالتعاون مع نيكاراغوا.

وسيعقد الاجتماع الإعلامي في ٢٧ حزيران/يونيه في الساعة الثالثة مساءً في القاعة السابعة بقصر الأمم المتحدة. وجميع الوفود مدعوة إلى حضوره.

وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأعلمكم بأنه حتى يومنا هذا صدقت ١١٧ دولة على الاتفاقية أو انضمت إليها وهناك ١٤٠ دولة قد وقعتها أو صادقت عليها أو انضمت إليها. وتشجع بلجيكا جميع الدول التي ليست حتى الآن أطرافاً في الاتفاقية، على المصادقة عليها أو الانضمام إليها بأسرع وقت ممكن.

الرئيس (الكلمة بالإسبانية): أشكر ممثل بلجيكا على بيانه وعلى كلماته الرقيقة التي وجهها إلى

الرئاسة.

هل هناك أي وفد آخر يود أخذ الكلمة؟

بما أنه ليس هناك من يود أخذ الكلمة، فأود أن أعلمكم بأني تلقيت بلاغاً رسمياً من صاحب السعادة يوري لويك، وزير دفاع إستونيا، وهو أيضاً قائم بأعمال وزير الشؤون الخارجية لإستونيا، تتضمن طلباً بقبول إستونيا كعضو كامل العضوية في المؤتمر. وقد وضعت، في يوم الثلاثاء، نسخاً عن هذا البلاغ، في صناديق توزيع الوثائق، الخاصة بالوفود، وفقاً للممارسة المتبعة. وبهذا البلاغ الرسمي يصبح مجموع عدد الدول التي تطالب بالقبول كأعضاء كاملي العضوية في المؤتمر ٢٢ بلداً، وسينعكس ذلك، وفقاً للممارسة السابقة، في تقرير مؤتمر نزع السلاح المقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

هل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟

إذا لم يكن هناك أي وفد يود أخذ الكلمة، فإنني اقترح تعليق هذا الاجتماع واستئنافه غداً في الساعة ٩/٣٠ صباحاً.

وسبب تقديم هذا الاقتراح هو أن المشاورات المختلفة التي قمت بها خلال الأسبوع، أوضحت أن المؤتمر اقترب الآن من وضع يسمح له بتعيين المنسقين الثلاثة الذي أُتخذ بشأنهم قرار في الأسبوع الماضي. والواقع أن انطباعي الشخصي هو أننا سنكون في موقف يسمح لنا بإجراء هذه التعيينات خلال ساعات قليلة فقط. وعليه، فإذا لم يعترض أحد، فإنني أتقدم إليكم بهذا الرجاء وأشكركم مرة أخرى على ما تبدونه من مرونة وحسن نية: أرجو منكم الموافقة على تعليق هذا الاجتماع واستئنافه غداً في الساعة ٩/٣٠ صباحاً ليكون غرضه الوحيد اتخاذ قرار بشأن تعيين المنسقين الثلاثة للمواد الإجرائية الثلاث وفقاً للقرار الذي اتخذته مؤتمر نزع السلاح في الأسبوع الماضي.

عُلق الاجتماع الساعة ١٠/٢٥ صباحاً، يوم الخميس ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١
واستؤنف الساعة ٩/٤٥ يوم الجمعة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

الرئيس (الكلمة بالإسبانية): استؤنفت الجلسة العامة ٨٧٨ لمؤتمر نزع السلاح.

وأود أن أبلغكم بأننا انتهينا من المشاورات المتعلقة بشغل وظائف المنسقين الخاصين، المنصوص عليها في المقرر CD/1646 الذي اعتمده المؤتمر في جلسته العامة ٨٧٨، المعقودة في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وباستطاعتي أن أعلمكم بأن المؤتمر قد وافق على تعيين السفير غونتر سيرت من ألمانيا كمنسق خاص معني باستعراض جدول أعمال المؤتمر؛ والسفير بتكو دراغانوف من بلغاريا كمقرر خاص معني بتوسيع نطاق العضوية في المؤتمر، والسفير براساد كاريا واسام من سري لانكا كمنسق خاص معني بتحسين أداء وزيادة فعالية المؤتمر.

هل أعتبر المؤتمر موافقاً على هذه التعيينات؟

وقد تقرر ذلك.

أود أن أتقدم بأخلص التهاني إلى السفراء سيرت ودراغانوف وكاريا واسام، على تعيينهم؛ وأتمنى لهم كل نجاح في الاضطلاع بمهامهم الهامة وأحثهم على البدء بأعمالهم بأسرع وقت ممكن. وفي هذا السياق، أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى آخر جملة من القرار CD/1646، التي يطلب المؤتمر فيها من المنسقين الخاصين "أن يقدموا إليه تقارير قبل اختتام دورة ٢٠٠١".

أعطي الكلمة الآن إلى ممثل تركيا الموقر.

السيد سونغار (تركيا): سيدي الرئيس، إن ما دعاني إلى أخذ الكلمة اليوم، هو الإعراب بالنيابة عن المجموعة الغربية، عن امتناننا لمساهماتكم في التقدم بمؤتمر نزع السلاح إلى الأمام. وإننا نقدر تقديراً كبيراً دأبكم وجهودكم التي لا تعرف الكلل، في هذا المجال.

إننا نعتقد أن المجموعة الغربية، من جهتها، برهنت على قدر من المرونة في التوصل إلى نتائج إيجابية نأمل أن تكون مفيدة للعمل الفعال للمؤتمر. وفي اعتقادنا أن المرونة تؤدي دائماً دوراً رئيسياً في بلوغ مثل هذا الهدف الأقرب إلى التواضع. ولذلك نأمل أن تتمكن جميع المجموعات، في المستقبل، وفي ظروف مماثلة، من التصدي للأمر بأسلوب يكون أقل جموداً. وفي هذا السياق، أود أن أؤكد على أنه لا يمكن اعتبار أي مسألة من المسائل التي تناولها أو نعتزم تناولها في إطار مؤتمر نزع السلاح، هي مسؤولية دائمة لأي مجموعة من المجموعات الجغرافية.

الرئيس (الكلمة بالإسبانية): إذا لم يكن هناك أي وفد يرغب في أخذ الكلمة، أود بإيجاز أن أشكر جميع الحاضرين في المؤتمر على ثقتكم وروح التضامن اللذين تمكنا من خلالهما من اتخاذ هذه الخطوة المتواضعة ولكن الهامة نحو الأمام. وأود أن أؤكد لكم أن هذا القرار هو قرار جاء في وقته تماماً وهو قرار له أهمية بالغة. وأود أيضاً أن أعرب عن امتناني للسفير بتروفسكي الأمين العام للمؤتمر والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، وأود أن أشكر السيد أنريكا رومان - موريه، الذي لا يوجد حالياً في جنيف، على تعاونه وأن أشكر السيد خرزبي زالسكي. وأود أيضاً أن أشكر جميع أعضاء الأمانة، وبالطبع المترجمين الفوريين وغيرهم من الموظفين الذي ساعدنا عملهم في أداء مهامنا؛ وأخيراً، أود أن أشكر أعضاء بعثتي والسيد كميليو رويث، ومستشاري شؤون نزع السلاح.

لم يبقَ أمامي إلا أن أتمنى لسفير كوبا السيد كارلوس أمات فورس، كل نجاح في ممارسة مهامه وأن أؤكد له أن الوفد الكولومبي سيقدم له كل دعم لضمان نجاح عمله.

وبهذا تنتهي أعمالنا لهذا اليوم. وستعقد الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر في يوم الخميس ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في الساعة العاشرة صباحاً.

رفعت الجلسة الساعة ٩/٥٠
